

«باقة من الورش المبتكرة تثري «صيفي»



أطلقت «أطفال الشارقة» التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، الفترة الثانية للمعسكر الافتراضي «صيفي» عبر تقنيات الاتصال المرئي «زووم»، وتستمر حتى 12 أغسطس الجاري؛ ويستهدف أطفال المراكز والجمهور في الفئة العمرية بين 6 و12 سنة.

تضمنت فعاليات الأسبوع الأول للمعسكر العديد من البرامج المشوقة والورش الممتعة في مختلف المجالات، وقدمت بتول التميمي، وحصة الزرعوني من منتسبات «سجايا فتيات الشارقة»، ورشتين فئتين حول «فن الكولاج»، و«الفن التكعيبي»؛ عرفتاً من خلالهما الأطفال عن فن الكولاج الذي يعتمد على تجميع أشكال مختلفة كالجرائد والقصاصات والأوراق الملونة والصور وغيرها لتكوين عمل فني مبتكر، وكذلك أساسيات الفن التكعيبي وطرق دمج عدد من الألوان وتطبيقها لإنتاج لوحة فنية معبرة ومتناسقة؛ هدفت الورشتان إلى تنمية الجانب الفني والحسي لدى الأطفال، وتطوير مهاراتهم الفنية.

وقدمت فتحية الشالوبي ورشة عن إعادة التدوير بعنوان «طيور ملونة»، هدفت إلى تعليم الأطفال كيفية تدوير المخلفات المنزلية بطرق فنية، باستخدام المواد المتاحة لديهم.

وفي مجال الآداب واللغات قضى الأطفال لحظات ممتعة مع قصة «خلف باب الخزانة» التي قرأتها لهم الكاتبة آلاء سعد الناجم من المملكة العربية السعودية، بأسلوب ممتع وشيق وجاذب لهم؛ لتشجيعهم على حب الاستماع للقصص، والقراءة الجهرية. وإثراء المخزون المعرفي واللغوي لديهم؛ إلى جانب تنمية الخيال والمهارات المعرفية والتفكير الناقد الإبداعي لديهم.

وضمن مجال الأنشطة العامة والمهارات الحياتية تم تقديم ورش توعوية للأطفال؛ وتعرف المشاركون في «قطورة وكهروب» التي نفذتها أنيسة الجلاف من هيئة كهرباء ومياه الشارقة، إلى أهمية الترشيح في استهلاك الكهرباء والمياه، للحفاظ على الموارد واستدامتها، وكذلك المهارات والأساليب في الاستخدام الأمثل للموارد، أما في ورشة «لسلامتك» التي قدمتها إيمان تركي من إدارة التثقيف الصحي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، فتدربوا على أساسيات ومهارات الإسعافات الأولية في حالات الإصابات البسيطة والمتوسطة أثناء تواجدهم داخل المنزل أو خارجها.

وبهدف تشجيع الأطفال على جعل الرياضة أسلوب حياة تعرفوا في ورش «ساعة لياقة» إلى المهارات الأساسية لرياضة فنون الكاراتيه، مثل التحية، وارتداء البدلة، وربط الحزام، وكذلك مهارات الدفاع عن النفس، وتمارين السقوط الآمن، والتحرك بكافة الاتجاهات، بالإضافة إلى تمارين اللياقة البدنية. واستمتع الأطفال في ختام الأسبوع برحلة افتراضية «عن بعد» إلى الحديقة الإسلامية، بهدف التعرف إلى أبرز المعالم السياحية في الدولة؛ كما تفاعلوا في الورش المصاحبة لها.

ويسعى المعسكر إلى إتاحة الفرصة للأطفال لاستغلال أوقات فراغهم خلال العطلة المدرسية بالأنشطة المفيدة والهادفة إلى استثمار طاقاتهم، وإبراز مواهبهم وإمكانياتهم؛ وإكسابهم مهارات جديدة في مختلف المجالات.